

البداية والنهاية

وما ترك قوم لا أبالك سيدا ... يحوط الذمار غير درب موكل ... وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ... ثمال اليناى عصمة للأرامل ... يلود به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفواضل

ومن تواضعه ما روى الامام احمد من حديث حماد بن سلمة عن ثابت زاد النسائي وحميد عن أنس أن رجلا قال لرسول الله ﷺ يا سيدنا وابن سيدنا فقال رسول الله ﷺ A .
يا أيها الناس قولوا يقولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا محمد بن عبد الله ﷺ ورسوله وانا ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعتني انا وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ .
لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فانما أنا عبد فقولوا عبد الله ﷺ ورسوله وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن شعبة حدثني الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال قلت لعائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وحدثنا وكيع ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال قلت لعائشة ما كان النبي ﷺ يصنع إذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج فصلى ورواه البخاري عن آدم عن شعبة وقال الامام أحمد حدثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن رجل قال سئلت عائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته قالت كان يرقع الثوب ويخفف النعل ونحو هذا وهذا منقطع من هذا الوجه وقد قال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة وهشام بن عروة عن أبيه قال سأل رجل عائشة هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته قالت نعم كان يخفف نعله ويخيط ثوبه كما يعمل أحدكم في بيته رواه البيهقي فاتصل الاسناد وقال البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحتري إملاء حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا ابن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قلت لعائشة ما كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته قالت كان رسول الله ﷺ بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ورواه الترمذي في الشمائل عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ما كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته الحديث وروى ابن عساكر من طريق أبي أسامة عن حارثة بن محمد الأنصاري عن عمرة قالت قلت لعائشة كيف كان رسول الله ﷺ في أهله قالت كان ألين الناس وأكرم الناس وكان ضحاكا بساما وقال أبو داود الطيالسي ثنا شعبة حدثني مسلم أبو عبد الله ﷺ الأعور سمع أنسا يقول كان رسول الله ﷺ أكثر الذكر ويقل اللغو ويركب الحمار ويلبس الصوف ويجيب دعوة المملوك ولو رأيته يوم خيبر على حمار خطامه من ليف

